

# اللطيف ॥ أسماء الجمال و الجلال ॥ | رمضان 2202 |

## دكتور خالد أبوشادي

خالد أبوشادي

اسم الله اللطيف. من لمح خفي لطفه رضي بجميع فعله. اللطيف من دقائق المصالح وغواصتها وما دق منها وما لطف ثم يوصلها الى العباد بسبيل الرفق دون العنف واذا اجتمع الرفق في الفعل واللطف في الادراك تم معنى اللطف. اولا معنى اللطيف - [00:00:01](#)  
المعنى الاول العالم بدقائق الامور. المعنى الثاني لطف وجود الله. المعنى الثالث يوصل احسانه في رفق، المعنى الرابع خفاء الاحسان. المعنى الخامس تيسير الاسباب ولو بعدت فانه فادعوه بها عبادة وعملا. الطف بالمسلمين. المحاسبة والمراقبة عليك - [00:00:31](#)  
حب الله عليك بالرضا والتوكيل. عليك بالذل والانكسار. عليك بالدعاء باسم الله اه لطيف. ثالثا فادعوه بها مسألة وطلبا. رابعا حاسب نفسك تعرف فربك. اول معنى اللطيف. لنا موعد هنا مع - [00:01:01](#)  
بسم الله اللطيف. وهو اسم من اسماء الجمال. جاء ذكره في القرآن في سبع مواضع. غالبا ما يقترن هذا اليوم بسم الله الخبير. وبالتحديد في خمسة مواضع. من ابرز السور التي ابرزت هذا الاسم سورة يوسف - [00:01:31](#)

والتي قال عنها ابن عطاء ما سمع سورة يوسف محزون الا استروح اليها. المعنى الاول العالم بدقائق الامور. ولماذا دقائق الامور بالذات؟ لأن الشيء الدقيق الخفي في الذي لا يحس به يسمى في اللغة لطيفة. وهو من اللطف العام الذي يسري على البر والفاجر والمسلم والكافر. ولذا - [00:01:51](#)

قال الله في سورة لقمان يا بني فتكن فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله اه ان الله لطيف خبير وهذا العلم بالدقائق يشمل الاشياء المادية والمعنوية. فمثلا الاشياء المادية التي لا يراها الناس بالعين المجردة - [00:02:21](#)  
الميكروبات مثلا الحيوانات المنوية التي يصل عددها الى اربعين مليون حيوان منوي في الدفقة الواحدة. خلايا الدماغ التي تبلغ مائة مiliار خلية عصبية في المخ الواحد. وطول الاوعية الدموية فيها يبلغ - [00:03:00](#)

عشرين الف ميل. كل هذه وغيرها مما خفي عنا من دقائق يعلمها اللطيف بتفاصيلها وكذلك الاشياء المعدوية كالدوافع والاحاسيس والمشاعر. كل قرار يتخذه احدنا لا نرى منه الا ظاهرة واما خبایا وخلفياته والدوافع الخفية التي ادت اليه فهذه لا يعلمها الا اللطيف. لكن لماذا يقترن - [00:03:20](#)

اسم لطيف باسم الله الخبير. والجواب لان اللطف وهو العلم بدقائق الامور لا يتأنى الا الخبرة وهذه الخبرة لا يصل اليها الا الله وحده. وكلما زادت الخبرة كلما زاد العلم بما خفي. ولذا - [00:03:50](#)

بها اللطف. قال الامام الشوكاني ان الله لطيف لا تخفي عليه خافية بل يصل علمه الى كل لخفي المعنى الثاني لطف وجود الله. الله عز وجل من لطفه انك لا تحب - [00:04:10](#)

بوجودهم، فلا تره ولا تسمعه لكنك تستشعر وجوده. ومن لطفه انه لا يشعرك بمراقبة الملائكة التي كي تسجل عليك الحسنات والسيئات. بل ولا تشعر ان عليك ملائكة معقبات يحفظونك من بين يديك ومن خلفك. وهمك - [00:04:30](#)  
ملفون بحراستك لكن في غاية اللطف. فلا تشعروا بوجودهم. ولو جعلت عليك حراسة خاصة من البشر يلازمونك في كل تحركاتك وانتقالاتك لشعرت انك اسير مقيد. ولا ما اطقت هذا ولا احتملته. بلطف - [00:04:50](#)

ذلك انك لا تسمع انفاسك المترددة على مدار يومك. ولا ضربات قلبك. ولو سمعتها لما طاب لك عيش ولا قرت لك عين، وهذا والله

من خفي اللطف المعنى الثالث يوصل احسانه في رفق. قال الامام الغزالى - 00:05:10

انما يستحق هذا الاسم من يعلم دقائق المصالح وغوامضها وما دق منها وما لطف ثم يسلك في ايصالها الى المستصلاح سبيل الرفق دون العنف. واذا اجتمع الرفق في الفعل واللطف في الادراك تم معنى اللطف - 00:05:38

ولا يتصور كمال ذلك في العلم والفعل الا لله تعالى. لذا فلما لطيف الا هو على الحقيقة وتأمل هذا الكلام الهام. اللطيف وحده هو من يعلم دقائق المصالح وغوامضها. في علم ما ينفعك ليجلبه لك - 00:05:58

ويعلم ما يضرك فيصرفه عنك. ولاحظ ان احب الاحبة واقرب الاقرباء اليك لا يعلمون هذا فلربما اذوك من حيث ارادوا ان ينفعوك. كالدبة التي قتلت صاحبها. كم قد رأيت مساعدة من حيث تطمع ان - 00:06:18

تسر ولربما طلب الفتى لاخيه منفعة فضره. ومع هذا العلم فالله وحده والذي يقدر على ايصال هذه المصالح لك. وان اهلك لو عرفوا اليوم ما ينفعك فليس لهم القدرة على ايصاله اليك. فكل - 00:06:38

ابائي والامهات يتمنون لابنائهم الحياة الرغدة والمعيشة المرفهة. لكن كم منهم من يستطيع بلوغ ما به يحلمون روي ان مجوسيا نزل على ابراهيم الخليل عليه السلام. فلم يضفه ابراهيم قائلًا له ان اسلمت اضفتك. فاوحى الله تعالى - 00:06:58

على اليه يا ابراهيم منذ تسعين سنة اطعمه على كفره فسعى ابراهيم عليه السلام خلفه. فرده واحبه في الحال فتعجب من لطف الله تعالى فاسلم. وهذا الرفق يحبه الله. ولذا كانت - 00:07:18

القواعد الشرعية المعترضة دالة على هذا اللطف. فمنها قاعدة المشقة تجلب التيسير وقاعدة الضرورات تبيح المحظورات وقاعدة اذا ضاق الامر التسع. ولهذا اللطف الممتزج بالرفق صور. انه اعطى الناس فوق ما - 00:07:38

وكفله دون ما يطيقون. ففرض عليه الخمس صلوات في اليوم والليلة تستغرق ساعة من اربع وعشرين ساعة صوم شهر في السنة من اصل اثنى عشر شهرا. وجعل الزكاة ربع العشر مما حال عليه الحول وبلغ النصاب - 00:07:58

و قبل التوبة بaisر ما يكون من نطق لسان وصدق جلالة. ولو كلفك ان تتوب بقتل نفسك كما فعل معبني اسرائيل. لما اديت ولا وفيت وهذا كله من لطف اللطيف بك. عرف ربه اللطيف. من رأى لطفه - 00:08:18

في تيسيره عند المشاق وتوسيعه عند الضيق. وما عرف ربه اللطيف. من غاب عنه لطف ربه في الاحكام الشرعية والاحاديث اليومية. المعنى الرابع خفاء الاحسان قال ابو سليمان الخطابي عن اسم الله اللطيف هو البر بعباده الذي يلطف لهم من حيث لا يعلمون - 00:08:38

تسبب لهم مصالحهم من حيث لا يحتسبون. انه الاحسان الخفي. ما علمنا منه وما لم نعلم. خذ النحل مثالا. لو لا نحل لما نضجت ثمرة من الثمار. لان النحل هو القائم بمهمة تلقيح الازهار. وهذا ما لم يكتشف الا حديثه - 00:09:08

هو ما يدفعنا الى التساؤل عن حكمة خلق كثير من الكائنات الحقيرة. والتي لا نعلم سبب ايجادها حتى اليوم. ولعلها لو اختفت لادت الى اختلال في التوازن البيئي يؤدي الى وقوع ابلغ الضرر بحياة الانسان. ولو انقضى عنا الجود لانهد هذا - 00:09:28

وجود وبسبب طبيعة اللطف غير الظاهرة جاء في تعريف اللطيف عدة تعريفات ترتبط بنماذج من اللطف الخفي يقال من لطفه بالعبد اخفاء عاقبته في الآخرة. لانه لو علم انه من اهل الجنة لاتكون - 00:09:48

لعل ذلك واهمل عمله ولو علم انه من اهل النار ليأس وترك عمله. قال ابن وطال في تفييب خاتمة في العمل عن العبد حكمة بالغة وتدبر لطيف. لانه لو علم وكم ماجيا اعجب وكسد. وان كان هالكا ازداد عتوا - 00:10:08

فحجب عنه ويقال من لطفه بالعبد اخفاء اجله. لان لا يخاف ولا يستوحش من دنو الاجل. ويقال من لطفه بالعبد انه ينسيه ما عمله في الدنيا من الزلات اذا تاب منها لان لا يتنغص عيشه في الدنيا او بعد دخول الجنة - 00:10:28

ويقال من لطفه بالعبد علمه بانه لطيف. ولو لا لطف الله لما عرف العبد بلطفه للطف الخفي صور لا تعد ولا تحصى. وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الذكي. وكم يسر اتى من - 00:10:48

من بعد عسر فرج كربة القلب الشجي وكم امر تساء به صباحا. وتأتيك المسرة بالعشي اذا صاقت بك الاحوال يوما فثقب بالواحد الفرد

العلي. ومن لطفه الخفي ان يصرف عن عبده مالا او منصبا رحمة به - 00:11:08

الا ينال من دينه فيظل العبد حزين على الممنع. ولو علم ما حماه الله منه لحمد الله واثنى عليه. جاء في الحديث ان الله تعالى لا يحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه. كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون - 00:11:28

علينا ومن لطفه الخفي بلطفه الخفي. ان يقدر على عبده الوانا من المصائب ودروب المحن ليسوقة الى كماله بشري في الدنيا وكمال النعيم في الجنة. قال ابن القيم فالقضاء كله خير لمن اعطي الشكر والصبر. جانبا - 00:11:48

ما جلب من لطفه الخفي اذا انزل بالعبد محنـة ان يوفـقه فيها لاحتسـاب الـاجر. فـتخـفـ علىـه المصـيـبةـ ولا يـنـسـيـهـ نـفـسـهـ فـيـجـزـعـ. لـانـ مـنـ لـمـ حـرـجـ الـأـجـرـ هـاـنـ عـلـيـهـ ظـلـامـ التـكـلـيفـ. قال رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:12:11

ليـوـدـنـ اـهـلـ العـافـيـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ انـ جـلـودـهـ قـرـضـتـ بـالـمـقـارـيـضـ مـاـ يـرـوـنـ مـنـ ثـوـابـ اـهـلـ الـبـلـاءـ مـنـ اـجـلـ ذـكـ قـالـ الفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ اـذـ اـرـادـ اللـهـ اـنـ يـتـحـفـ عـبـدـ سـلـطـ عـلـيـهـ مـنـ يـظـلـمـهـ. هـذـهـ لـيـسـتـ دـعـوـةـ لـتـمـنـيـ - 00:12:31

بـلـاءـ بـلـ لـاـسـتـهـاـمـ الصـبـرـ مـنـ طـرـيـقـ الـيـقـيـنـ بـالـجـزـاءـ. وـمـنـ لـطـفـهـ الخـفـيـ انـ يـصـرـفـ عـبـدـ عـنـ الـمـعـصـيـةـ اوـ وـجـودـ اـسـبـابـهاـ وـيـوـفـقـهـ لـلـطـاعـةـ مـعـ غـيـابـ اـسـبـابـهاـ. وـيـجـعـلـهـ مـسـتـعـصـمـاـ بـطـوـقـ الدـعـاءـ فـيـ لـجـجـ الشـدـةـ وـهـيـ - 00:12:51

مـدـ الـتـيـ وـهـبـاـ اللـهـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـنـ مـرـاـوـغـةـ اـمـرـأـ الـعـزـيـزـ لـهـ. فـصـرـفـ عـنـهـ الـفـحـشـاءـ مـعـ اـنـ كـلـ اـسـبـابـهاـ كـانـ مـهـيـنـةـ لـهـ وـوـفـقـهـ لـلـعـفـةـ مـعـ غـيـابـ اـسـبـابـهاـ عـنـهـ. وـاـسـتـخـرـ مـنـهـ الـافـتـقـارـ بـالـدـعـاءـ عـنـ اـحـلـكـ الـاوـقـاتـ - 00:13:11

وـاـلـ تـصـرـفـ عـنـيـ كـيـدـهـنـ اـصـلـ الـيـهـنـ وـاـكـنـ مـنـ وـمـنـ لـطـفـهـ الخـفـيـ انـ يـجـعـلـ مـاـ اـبـتـلـيـ بـهـ عـبـدـ مـنـ الـمـعـاصـيـ سـبـبـاـ لـتـوـبـتـهـ. وـمـفـاتـحـاـ لـهـدـاـيـتـهـ. وـسـبـبـاـ لـلـازـالـةـ الـعـشـبـ وـالـكـبـرـ مـنـ قـلـبـهـ مـاـ هـوـ خـيـرـ لـهـ مـنـ كـثـيرـ مـنـ الـطـاعـاتـ خـاصـةـ لـوـ كـانـ مـعـجـباـ مـتـكـبـراـ. قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ - 00:13:31

فـاـرـادـ اللـهـ بـهـذـاـ عـبـدـ خـيـرـاـ القـاهـ فـيـ ذـنـبـ يـكـسـرـهـ بـهـ. وـمـنـ لـطـفـهـ الخـفـيـ انـ يـنـغـصـ عـلـىـ عـبـدـ عـيـشـاـ اـنـ اـذـ عـصـيـ تـنـبـيـهـاـ لـهـ وـتـصـوـيـبـاـ لـمـسـارـهـ فـلـاـ يـمـيلـ مـعـ الذـنـوبـ كـلـ الـمـيـلـ. فـيـتـنـغـصـ عـيـشـهـ وـقـتـ التـذـادـهـ - 00:14:04

وـمـاـ هـيـ الـاـ لـحـظـةـ ثـمـ نـدـمـ مـلـازـمـ وـبـكـاءـ مـتـواـصـلـ وـاـسـفـ عـلـىـ مـاـ كـانـ مـعـ طـوـلـ الزـمـانـ حـتـىـ لـوـ تـيـقـنـ عـفـوـ وـقـفـ بـازـائـهـ حـذـرـ الـعـتـابـ. عـرـفـ رـبـهـ الـلـطـيـفـ. مـنـ رـأـيـ فـيـ اـحـسـانـهـ فـيـ قـدـرـهـ وـلـوـ كـانـ مـرـاـ. وـمـاـ عـرـفـ رـبـهـ لـطـيـفـ. مـنـ عـمـيـ عـنـ خـفـيـ اـحـسـانـهـ - 00:14:24

خـاصـةـ فـيـ قـضـائـهـ الـمـرـ الـمـعـنـىـ الـخـامـسـ تـيـسـيـرـ الـاـسـبـابـ وـلـوـ بـعـدـ لـكـنـ لـطـفـهـ مـرـتـبـ بـمـشـيـتـهـ. لـذـاـ قـالـ فـاـرـادـ حـصـولـ شـيـءـ يـسـرـ لـهـ اـسـبـابـهـ. وـاـنـ كـانـ فـيـ غـاـيـةـ الـبـعـدـ عـنـ الـحـصـولـ. قـالـهـاـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـعـدـ اـنـ تـذـوقـهـ بـصـورـةـ عـمـلـيـةـ - 00:14:54

فـيـ كـلـ مـوـاقـفـهـ الـحـيـاتـيـةـ. اـنـ رـبـيـ لـطـيـفـ لـمـ يـشـاءـ. اـشـارـةـ اـلـىـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـ اـرـادـ شـيـئـاـ اـحـكـمـ تـدـبـيـرـ الـاـسـبـابـ الـمـوـصـلـةـ اـلـيـهـ. فـجـاءـ بـهـاـ عـلـىـ غـيـرـ مـاـ يـقـدـرـ الـعـبـادـ. ثـمـ اـرـاـهـمـ مـنـ عـوـاقـبـهـ ماـ - 00:15:32

لـمـ يـتـوـقـعـواـ اـذـ اـرـادـ اـنـفـاذـ اـمـرـ يـسـرـ لـهـ اـسـبـابـهـ. وـاـنـفـذـهـ عـنـ طـرـيـقـ اـشـدـ مـعـارـضـيـهـ اـحـدـ الـاـبـرـيـاءـ اـفـرـجـ عـنـهـ بـعـدـ عـامـ وـنـصـفـ قـضـاـهـاـ ظـلـماـ وـعـدـوـانـاـ فـيـ السـجـنـ. وـالـتـهـمـ الـجـاهـزـةـ الـمـلـفـقـةـ تـصـلـ بـالـحـكـمـ الـمـنـتـظـرـ إـلـىـ الـاـعـدـامـ. فـيـ اـحـدـ - 00:15:52

فـيـ جـلـسـاتـ الـمـحـكـمـةـ الـتـيـ اـعـتـادـ الـقـاضـيـ فـيـهـاـ اـنـ يـجـدـ الـحـكـمـ بـالـحـبـسـ فـرـأـيـ طـارـيـ اـدـىـ إـلـىـ تـحـوـيلـ الـمـتـهـمـيـنـ إـلـىـ قـاضـيـ نـزـيـهـ. وـمـعـرـوفـ اـنـ تـحـرـصـ عـلـىـ تـجـنـبـ نـظـرـهـ لـلـقـضـائـاـ الـمـلـفـقـةـ. خـالـلـ دـقـائقـ كـانـ قـدـ اـصـدـرـ قـرـارـهـ بـاـخـلـاءـ السـبـيـلـ. وـكـمـاـ هـوـ مـتـوـقـعـ فـقـدـ اـسـتـهـدـفـ - 00:16:12 -

الـنـيـاـبـةـ عـلـىـ قـرـارـ الـافـرـاجـ. وـرـغـمـ فـرـحـهـ بـاـخـلـاءـ السـبـيـلـ الاـ انـ المـفـرـجـ عـنـهـمـ تـلـقـواـ الـخـبـرـ كـسـقـطـةـ سـيـحـرـصـونـ عـلـىـ تـداـوـيـكـهـاـ وـعـدـ تـكـرـارـهـ بـعـدـ ماـ نـاـمـاـ إـلـىـ عـلـمـهـ انـ اـحـيـلـ اـلـيـهـ اـسـتـئـنـافـ اـحـدـ اـشـدـ الـقـضـاـةـ ظـلـماـ وـاـكـثـرـهـ بـغـيـاـ. لـكـنـ اـبـيـ اللـهـ الاـ انـ يـذـهـلـنـاـ - 00:16:32

بـلـطـفـهـ وـفـضـلـهـ. قـالـ اـحـدـ هـؤـلـاءـ الـاـبـرـيـاءـ حـيـنـ عـلـمـنـاـ بـاسـمـ الـقـاضـيـ الـذـيـ سـيـنـظـرـ قـرـارـ اـسـتـئـنـافـ رـجـوـنـاـ الـعـسـاـكـرـ اـنـ يـرـيـحـوـنـاـ مـيـنـ عـبـهـ التـرـحـيلـ إـلـىـ الـمـحـكـمـةـ؟ـ وـمـاـ نـلـقـاهـ مـنـ مـشـقـةـ ذـلـكـ. كـوـنـ الـقـرـارـ مـتـوـقـعـاـ اـلـاـ انـ طـلـبـنـاـ قـبـلـ بـالـرـفـضـ. وـصـلـنـاـ الـمـحـكـمـةـ - 00:16:52

وـحـيـنـ دـخـلـنـاـ عـلـىـ الـقـاضـيـ نـظـرـ اـلـيـنـاـ شـذـرـاـ وـبـاـسـتـعـلـاءـ وـتـحـفـزـ وـهـيـاـ نـفـسـهـ لـاتـخـاذـ مـاـ يـسـوـؤـنـاـ مـنـ قـرـاراتـ. وـفـيـ سـرـعـةـ قـرـرـ وـفـدـ اـسـتـئـنـافـ بـعـدـ اـنـ ظـنـهـ اـسـتـئـنـافـاـ مـنـاـ عـلـىـ قـرـارـ تـمـدـيـدـ حـبـسـنـاـ وـلـمـ يـدـرـكـ اـنـ بـرـفـضـهـ وـقـعـ - 00:17:12 -

عـلـىـ اـسـتـئـنـافـ الـنـيـاـبـةـ وـبـالـتـالـيـ اـكـدـ قـرـارـ اـخـلـاءـ سـبـيـلـنـاـ وـقـفـاتـ لـاـ تـنـتـهـيـ مـعـ الـلـطـفـ الـالـهـيـ. قـالـ يـوـسـفـ وـعـلـيـهـ السـلـامـ لـطـفـ رـفـقـ وـاـحـسـانـ

خفي عن الخلق. فلولا تأمر اخوة يوسف عليه لما القى في الجب ولو - [00:17:32](#)  
القاوه في الجب ما اخذته السيارة. ولو لا اخذ السيارة له وزهدهم فيه لما باعوه لعزيز مصر. ولو لا بيعوه عزيزي مصر لما راودته امرأة العزيز عن نفسه. ولو لا هذه المراودة ما دخل السجن. ولو لا دخوله السجن ما التقى بصاحبيه - [00:18:11](#)  
ولولا تأوليه لهما ما رأياه في المنام ما وصل امره للملك. ولو لا وصول امره للملك ما خرج من السجن ولا ولـي خزائن الارض. وهكذا رفع الله يوسف من طريق الذلة. واغناه من طريق - [00:18:31](#)  
واسعده من طريق الشقاء. فعسى ان تكرهوا شيئا الله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وقد كان الاقرب الى العقول ان يموت مهشما عند القائه في الجب. او ان يهلك جوعا وعطشا لو ترك فيه - [00:18:51](#)  
او تتخذه السيارة خادما فيعيش طوال حياته ذليلا مهانا. ولكن سبحانه لطيف كن لما يشاء لطيف لما يشاء لطيف بما يشاء فلطفة متعلق بمشيئته ومشيئته مرتبطة بحكمته. وحكمته لا تتفك - [00:19:21](#)  
عن رحمته واذا لطف بعده قيظ له اسبابا خارجة عن ارادته. وغير داخلة تحت قدرته فيها كمال صلاحه وفلاحه. ملجم اخر رائع من لطف اللطيف. ان البلاء ينزل بحسب قوة المبتلى - [00:19:51](#)  
فالبئر مناسب ليوسف الطفل. والسجن لا يقوى عليه الا يوسف النبي. والملك لا يقتن يوسف الصديق. من الطاف المحن يقول الشاعر الاستاذ عبدالعزيز جمعة وقد حبس ظلما. فانطلق يواسى اخوانه - [00:20:11](#)  
ذكرا لهم بطبيعة طريق الانبياء الذي لاقوا فيه اشد الصعاب. لكنهم وجدوا مع هذه الصعاب هي الالطاف.نبي الله يعقوب بكى اسفا على ولدي. وكان الله يرعاه وكان الخير في البعد. فانقذ من - [00:20:41](#)  
جماعات واطلعنا على كيدي وصار وزير امتنا ولم يك ذاك في خلدي. وابراهيم يسكنه بواد غير ذي زرع فيرعاه له الله تعالى خير مسترعي. وحين يريد يذبحه يجib اباه ان اطعى. ويرزق منه امتنا. فاين - [00:21:01](#)  
نقول هنا لتعي وموسى لم يطق صبرا على خضر وما امر فصور خرقه امرا وصور قتلـه نكرا وقال الم تأخذ على بنيانـا اجرا فاطلـعـه على حـكم وـكـنـت اوـدـ لـوـ صـبـراـ. ثم التـفـتـ بـهـمـ مـنـ الـماـضـيـ الـىـ الـحـاضـرـ - [00:21:21](#)  
انتقلـ بـهـمـ مـنـ قـصـصـ الـتـارـيـخـ الـىـ الـوـاقـعـ. فـقـالـ يـبـتـهـمـ الـعـزـمـ وـالـأـمـلـ. لـاـذـ خـلـقـتـ لـنـاـ سـفـنـ لـكـيـ نـجـوـاـ. الاـ نـصـبـ اـنـ اـبـعـدـ عـنـ وـلـيـ فـلـمـ اـرـهـقـ وـلـمـ يـكـفـ رـاـبـدـلـنـيـ بـهـ اللـهـ زـكـاـةـ. كـيـفـ لـاـ اـصـبـرـ؟ـ لـاـ مـاـلـكـنـاـ جـدـرـ سـيـبـنـيـهـ لـنـاـ الـاـكـبـرـ - [00:21:41](#)  
قضاء الله لي خير فهل من اعين تبصر؟ فلا تعجل لكي يقضى فان الله لا يعجل ثانيا فادعوه بها عبادة وعملا. الاول لطف بالمسلم بال المسلمين. عامل الناس بما عاملك الله به. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:01](#)  
يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. وما لا يعطي على ما سواه فلا بد لمن امن باسم الله اللطيف ان يكون لطيفا اي رفيقا هينا. لين. وهذا اللطيف الرفيق - [00:22:35](#)  
الله بلطف اعظم واهم في الاخرة. وهل لطف من معافاته من النار؟ في الحديث الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار. على كل قريب هين سهل ولتنووي بذلك ان تقتدي بلطف النبي صلى الله عليه وسلم. الذي روى عنه عبدالله بن الحارث ابن جزى رضي الله عنه ما - [00:22:57](#)  
احدا اكثـرـ تـبـسـماـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ. عـرـفـ رـبـهـ الـلـطـيـفـ. مـنـ نـظـفـ بـالـخـلـقـ وـاـحـسـنـ الـيـهـمـ وـاـوـصـلـ الـيـهـمـ الـمـعـرـوـفـ فـيـ خـفـاءـ وـيـسـرـ. وـمـاـ عـرـفـ رـبـهـ الـلـطـيـفـ. مـنـ لـمـ يـنـقـصـ بـالـضـعـفـاءـ وـقـسـىـ عـلـيـهـمـ وـمـاـ اـوـصـلـ الـيـهـمـ بـرـهـ وـعـطـفـهـ. الـوـاجـبـ الثـانـيـ الـمـحـاـسـبـةـ وـالـمـراـقـبـةـ - [00:23:28](#)  
المراقبة. واذا علم العبد ان ربه متصف بدقة العلم واحاطته بكل صفيرة وكبيرة واحاطته وعلمه بالظاهر والباطن لحاسب نفسه على اقواله وافعاله وحركاته وسكناته. لانه مجازى على افعاله يوم الدين ولو كانت مثاقيل الذر. فمن يعمل مثقال ذرة - [00:23:58](#)  
الخيرين يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا فحاسب نفسك اليوم قبل حساب الغـ. الواجب الثالث عليك بحب الله. اذ لطف بك في كل احوالك وحين يتأمل العبد لطف اللطيف به يغرق في بحر محبته ويزداد تعلاقـهـ بـسـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ - [00:24:28](#)  
عرف ربه اللطيف من احبـهـ لـطـفـهـ وـسـاـيـغـ مـعـرـوـفـهـ وـبـرـهـ. وـمـاـ عـرـفـ رـبـهـ الـلـطـيـفـ رـبـهـ الـلـطـيـفـ. مـنـ لـمـ يـحـبـهـ رـغـمـ مـاـ تـوـاتـرـ عـلـيـهـ مـنـ سـوـانـغـ

بره. الواجب الرابع الرضا والتوكل. قال ابو حامد الغزالى من عرف خفي لطف الله تعالى رضي يفعله - 00:25:01

على كل حال. كل من رضي بفعل الله فيما مضى سيتوكل عليه في المستقبل. بعد ان يطمئن الى حسن اختياره له. ومن لم يتتوكل على الله فما عرف اسم الله اللطيف ولا تذوقه. قال ابو قدامة واعلم ان - 00:25:31

كل ما لا يعتقد في لطف الله تعالى ما يعتقد المريض في الطبيب الحاذق الشقيق لن يصح توكله. وعجب منك ان تتفق في كلام طبيب يتحمل الصعب والخطأ وتلتزم بأمره حرصا على صحتك ثم لا تتفق في حسن اختيار - 00:25:51

يا لله لك وتعامل مع اوامره وقضائه معاملة المعترض او المرتاب. من الغريب ان تتفق في علم بشر وخبرته ولا تتفق في العليم الخبير. وهو مع ذلك اللطيف. اللطيف. من جمع - 00:26:11

ما بين الرضا والتوكل كافأه الله بمكافحتي العطف واللطف. كما قال ابن القيم في الفوائد ومتى صح تفويضه ورضاه اكتنفه في المقدور العطف عليه واللطف به. فيصير بين عطفه ولطفه. فعطفه - 00:26:31

فيه ما يحذره ولطفه يهون عليه ما قدره الواجب الخامس الذل والانكسار. قال ابن الجوزي تضاعف ما امكنته. اي اظهر الضعف فان اللطف مع الضعف اكثر. اذا احتجت الى لطف الله بك - 00:26:51

عافيتك مما اضر بك فاغفر لله ضعفك وانكسارك. وابشر بما يسرك. انما الصدقات للفقراء على الفقراء واذكر كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء يوم عرفة على هيئة استطعام المسكين ثم قلد - 00:27:22

القاعدة هنا كلما ازدلت له انكسارا كلما غمرك لطفا وبرا واحسانا عرف ربه اللطيف. من ذل بين يديه ليزداد الله لطفا به. وما عرف فربه اللطيف. من لم يتضرع بين يديه ليغمزه بلطشه. الوادي - 00:27:44

السادس الدعاء باسم الله اللطيف. فادعو الله. اللهم الطف لي في تيسير كل عام عسير يا رب العالمين. وهنا سؤال ما حكم هذا الدعاء؟ اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف فيه - 00:28:14

جواب هذا الدعاء ليس من الدعاء المأثور. ومعناه غير صحيح لانه يعارض حديث سلمان رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء وفي هذا الحديث دليل على ان الله يدفع بالدعاء ما قد قضاه على العبد. وان الدعاء يرد ما يكرهه العبد من - 00:28:34

شر القضاء وادا شرع لنا في دعاء الوتر ان ندعوا ونقول وقني شر ما قضيت وخبينا العلماء ان الدعاء يرد القضاء. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية الدعاء سبب يدفع البلاء. فاذا كان اقوى منه دفعه - 00:29:00

وان كان سبب البلاء اقوى لم يدفع لكن يخففه ويضعفه. وقال الامام السيوطي. واما كونه سببا لدفع البلاء اي الدعاء فهو امر لا مرية فيه. فقد وردت احاديث لا تحصى في افكار مخصوصة من قالها عصم من البلاء - 00:29:21

ومن الشيطان ومن الضر ومن السم ومن لدغة العقرب ومن ان يصيبه شيء يكرهه. فليكن دعاء هنا بدلا من ذلك اللهم انا نسألك رد القضاء بخاشع الدعاء والتقرب بصالح الاعمال - 00:29:41

وخلص الاحوال اللهم انك لطيف لما تشاء وانت العليم الحكيم. اللهم ارفع عني والشقاء واجرني من الشيطان الرجيم. اللهم الطف به في تيسير في كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير. واسألك اليسر والمعافاة - 00:30:01

في الدنيا والآخرة. يا من لطفت بنا من حيث لا نعلم. واجريت الرزق من حيث لم نحسب. اتمم علينا وفقك وابنا اثاره وملامحه حتى نزداد لك حبا وبرا يا لطيف. ارزقنا الثقة بلطفك - 00:30:40

كحتى نتوكل عليك يا صاحب الملائكة. ونقى جبال اليأس والقنوط يا ذا الرحمة والجبروت. اللهم الطف بنا الوقوع في الذنوب بالتوبة النصوح وعند القيام بالطاعة بقبولها. رغم منها تنوح. اللهم يا لطيفا فوق كل لطيف. الطف بنا في امورنا - 00:31:10

كلها كما نحب. وخيرا مما نحب. يا لطيف لم الطف بنا من كل احد. فالطف بنا في كل ما نزل. وعرفنا خفيا لطفك لنرضى بجميع فانك. يا لطيف ارزقنا اللطف - 00:31:50

حتى تكون معهم مثل كل سهل هين لين - 00:32:20